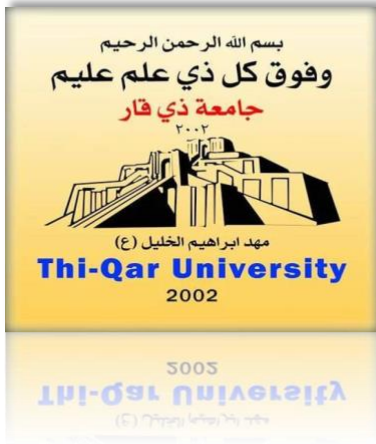
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ذي قار / كلية الادارة والاقتصاد
قسم العلوم المالية والمصرفية



الدخل القومي والناتج القومي

إعداد الطلاب :

- كرار علي حسين
- سجاد عيسى جلاب
- زينب كريم محيبس
- نوره صالح ديوان
- مريم علي عبد الحسن

إشراف : م.م مرتضى راشد

ضمن مادة : (مبادئ الاقتصاد)

2020 م

1441 هـ

أولاً : الدخل القومي :ـ

إن قياس مستوى النشاط الاقتصادي في أي مجتمع يتطلب تطوير مقياس اقتصادي للحكم عليه ، ويعد الدخل القومي من المقاييس الاكثر استخداماً لقياس الاداء الاقتصادي ومعرفة مستوى الرفاهية التي وصل إليها البلد كما يساعدنا على اجراء المقارنات بين الدول .

يعرف الدخل االقومي : هو المجموع الخاص في قيم دخول السُكّان في المجتمع أثناء مُدّة مُحددّة وغالباً تكون عاماً واحداً، ويُشكّل هذا الدخل قيمةً معنويّة أو نقديّة يستطيع كلّ فردٍ صرفها أو ادّخارها (١).

كما يمكن تعريفه بأنه (مجموع عوائد عناصر الانتاج المساهمة في العملية الانتاجية سواء كانت داخل أم خارج البلد خلال مدة زمنية معينة عادة ما تكون سنة) . وبما أن العوائد المستلمة من قبل عناصر الانتاج تمثل القوة الشرائية في الاقتصاد فهي لابد أن تكون مساوية للانفاق القومي على مختلف السلع والخدمات .

ويمكن تطبيق المفهوم على الاسرة لتقريب وتسهيل مفهوم الدخل القومي ، وذلك بإيجاد الدخل السنوي لها ، وهو عبارة عن مجموع المبالغ التي تحصل عليها الاسرة من مصادر مختلفة خلال عام ، وعلى أساسه يتم تحديد الوضع الاقتصادي لها ، وقياساً على ذلك فإنه عند حساب الدخل لبلد معين يؤخذ بعين الاعتبار الدخل من مختلف القطاعات الانتاجية مثل : القطاع الزراعي ، والصناعي ، والخدماتي وغيرها ، وبحسب تعريف خبير

الاقتصاد المعروف كينيز (John maynard keynes) : فإن الدخل القومي هو قيمة المال من جميع السلع والخدمات المنتجة في بلد ما خلال عام .

أهمية دراسة الدخل القومي :

توضح قياسات الدخل القومي المعدل الذي يتغير به اقتصاد البلاد . كما توضح تلك القياسات مدى استقرار الاقتصاد . ويمكن للاقتصاد أن يعاني من عدم الاستقرار إذا تقلب الدخل القومي بصورة كبيرة بين سنة وأخرى . كذلك ، توضح أرقام الدخل القومي كيفية توزيع الدخل بين كل من الأجور والفوائد والأرباح والريع . وعلى سبيل المثال يمكن أن تشكل الأجور والمرتبات وبدلات المستخدمين حوالي 75% من الدخل القومي . أما الفوائد والأرباح والريع ، فإنها تشكل باقي الدخل القومي .

وكذلك تُولى الكثير من الأهمية لدراسة الدخل القومي ، وذلك من أجل الأمور الآتية :

- تقدير مستوى التنمية الاقتصادية .
- معرفة مدى تحقيق الأهداف التنموية .
- معرفة مدى مساهمة مختلف القطاعات في الدخل القومي .

أهمية حساب الدخل القومي :

- الدخل القومي مجموع الدخل المكتسب في بلد ما خلال فترة زمنية معينة ، عادة ما تكون سنة واحدة . ويوضح هذا الرقم إن كانت البلاد المعنية

تنمو أم لا . ويستعمل الاقتصاديون أرقام الدخل القومي لمقارنة الاقتصاديات المختلفة للبلدان . يضم الدخل القومي القيمة لجميع السلع والخدمات التي تم إنشاؤها داخل بلد ما في سنة واحدة وهو ما يعرف بالناتج المحلي الإجمالي ، بالإضافة إلى إيرادات الدولة الصافية الواردة من بلدان أخرى . لذلك يمكننا القول أن الدخل القومي هو صورة أكثر شمولاً من الناتج المحلي الإجمالي .

• يتكون الدخل القومي من نفقات الاستهلاك الشخصي وإجمالي الاستثمارات الخاصة ونفقات استهلاك الحكومة ، صافي الدخل من الأصول في الخارج وإجمالي الصادرات من السلع والخدمات ، بعد حسم مكونين : إجمالي الواردات من السلع والخدمات ، وضريبة الأعمال غير المباشرة . ويتأثر بشكل مباشر بكافة التطورات الاقتصادية التي تحدث داخل الدولة مثل التضخم أو الانكماش .

• يعكس الدخل القومي مدى استقرار الأوضاع الاقتصادية والسياسية داخل الدولة . ويمكن للاقتصاد أن يعاني من عدم الاستقرار إذا تقلب الدخل القومي بصورة كبيرة بين سنة وأخرى. كذلك، توضح أرقام الدخل القومي كيفية توزيع الدخل بين كل من الأجور والفوائد والأرباح

• أهمية حساب ومتابعة الدخل القومي :

1- يعكس النشاط الاقتصادي للدولة .

2- يعتبر وسيلة لتقييم كفاءة الأداء الاقتصادي .

3- مراقبة الدخل القومي يساعد صناع القرار في الدولة بوضع السياسات الملائمة التي تتبعها الدولة لتحفيز الاقتصادي .

4- يتيح التنبؤ بالمشاكل الاقتصادي بسهولة .

ثانياً : الناتج القومي :-

يقصد بالناتج القومي الاجمالي (Gross National Product- GNP) القيمة السوقية الاجمالية للسلع والخدمات النهائية التي ينتجها الاقتصاد القومي خلال مدة زمنية معينة عادة ما تكون سنة . وبذلك فهو عبارة عن تدفق (Flow) من السلع والخدمات .(٢)

- في الاقتصاد، الناتج القومي الإجمالي (GNP) هو مقياس لحجم الإنتاج الاقتصادي من السلع والخدمات من موارد مملوكة من قبل سكان منطقة معينة في فترة زمنية ما (حتى وإن كان هذا الإنتاج الاقتصادي يتم خارج هذه المنطقة). وهو أحد المقاييس التي تستخدم لقياس الدخل القومي والمصروفات العامة للدول.
- مفهوم الناتج القومي الإجمالي مشابه لمفهوم الناتج المحلي الإجمالي (GDP)، سوى أن الناتج المحلي الإجمالي يحسب قيمة السلع والخدمات المنتجة من الموارد الموجودة محلياً، بينما الناتج القومي الإجمالي يحسب قيمة السلع والخدمات المنتجة من الموارد المملوكة محلياً. والفرق مهم.

طرق حساب الدخل القومي : يمكن حساب الدخل القومي من خلال ثلاث طرق متساوية هي (٣) :

الطريقة الأولى : طريقة الحصص الموزعة (Distributive Shares)

يحسب الدخل القومي وفق هذه الطريقة بإحتساب الحصص الموزعة على عناصر الانتاج المساهمة في العملية الانتاجية ، إذ يتم تجميع الدخول التي يتم الحصول عليها من قبل الأفراد والمشروعات (الخاصة والعامة) وما تحصل عليه الدولة خلال مدة زمنية معينة غالباً ما تكون سنة . إن القيام بالعملية الانتاجية وبيع المنتجات يتم الحصول على العوائد التي يتم توزيعها على المساهمين في العملية الانتاجية على شكل أجور كعائد للعمل والربح للمنظم والفائدة لرأس المال والريع للأرض .

الطريقة الثانية : طريقة القيمة المضافة (Add Value)

تعتمد هذه الطريقة في احتساب الدخل القومي على احصاءات الناتج ، إذ تقوم المؤسسات الانتاجية والخدمية بعمل احصاءات عن انتاجها من السلع الاستهلاكية والانتاجية والخدمات . وتثير هذه الطريقة بعض الصعوبات التي تتعلق بتحديد السلع التي تدخل في احتساب الدخل القومي ، فمثلاً في الصناعات الجلدية عند احتساب قيمة الجلود فإن ذلك يتضمن تكراراً في الحساب لكون أن الجلود قد تم احتسابها في عملية سابقة .

الطريقة الثالثة : طريقة الانفاق

يتم حساب الدخل القومي وفق الطريقة من خلال احتساب المبالغ المنفقة من قبل أصحاب عوائد عناصر الانتاج المساهمين في العملية الانتاجية

على السلع والخدمات بصورة مباشرة أو من خلال استخدام السلع والخدمات في انتاج سلع وخدمات أخرى .

مصادر التقرير :

(١) وسام رجيب ، حساب دخل الفرد والأسرة ، العراق : جامعة الكوفة ؛ ص١١٦ بتصرّف .

(٢) مبادئ علم الاقتصاد / أ.د كامل علاوي الفتلاوي / أ.م.د حسن لطيف كاظم / ص٢٢٣

(٣) مبادئ علم الاقتصاد / أ.د كامل علاوي الفتلاوي / أ.م.د حسن لطيف كاظم / ص٢٢٤